

قضايا بحثية ٢ – الاسبوع الثاني

الإدارة العامة والفساد الإداري الواقع والمأمول

إعداد الطالبة/
ظي علي القحطاني

دكتوراه إدارة عامة

٢٠٢٦



مقدمة تقييم عامة للدراسة وأهميتها

تتناول الدراسة موضوعًا جوهريًا في مجال الإدارة العامة، وهو الفساد الإداري باعتباره ظاهرة تؤثر في كفاءة المؤسسات الحكومية وأداء العاملين بها. هذه الظاهرة تمثل تحديًا كبيرًا لأي دولة تسعى لتحقيق التنمية المستدامة، إذ يؤثر الفساد في توزيع الموارد، وجودة الخدمات العامة، والثقة المؤسسية لدى المواطنين.

أهمية الدراسة تكمن في أنها تسعى إلى تحليل الواقع الحالي للفساد الإداري في المؤسسات العامة وتقديم رؤية مستقبلية لما ينبغي أن يكون عليه الوضع المأمول. وهذا يتيح إمكانية استخدام نتائج الدراسة في تطوير السياسات الإدارية، وتعزيز نظم الرقابة والشفافية، وتحسين الأداء المؤسسي بشكل عام.

تقييم الإطار النظري للموضوع

شمولية الإطار النظري

- الإطار النظري للدراسة يُظهر محاولة لتقديم خلفية متكاملة عن الفساد الإداري من خلال تناول مفاهيم الإدارة العامة، وأسباب الفساد، وآثاره على المؤسسات والمجتمع. يشمل الإطار:
 - تعريف الفساد الإداري وأنواعه، سواء كان فسادًا ماليًا أو إداريًا أو مؤسسيًا.
 - العلاقة بين الإدارة العامة والشفافية والنزاهة، وتوضيح كيف يمكن للضعف المؤسسي أن يساهم في انتشار الفساد.
 - مناقشة الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للفساد، وتوضيح أن الفساد ليس مجرد سلوك فردي، بل هو نتاج هيكلي ومؤسسي.
- هذا المنظور يمنح الدراسة قوة نظرية في فهم الفساد الإداري من زاوية شمولية، حيث يربط بين البنية التنظيمية للقطاع العام والسلوك الفردي والنتائج المؤسسية.

تقييم الإطار النظري للموضوع

نقاط الضعف في الإطار النظري

- هناك اعتماد نسبي على المراجع التقليدية والكلاسيكية، مع ضعف في استدعاء النظريات الحديثة في الحوكمة والشفافية ومكافحة الفساد المؤسسي.
- لم يتم توظيف الأطر التحليلية الحديثة التي ترى الفساد كنظام ديناميكي مرتبط بالثقافة التنظيمية والهياكل الإدارية، ما قد يحد من القدرة على تفسير الظاهرة بشكل معمق.
- لم يتم توضيح مؤشرات قياس الفساد الإداري أو أدوات تقييم الأداء المؤسسي المرتبطة بالفساد، وهو ما قد يضعف الربط بين النظرية والتطبيق.

استعراض الأدبيات السابقة ذات الصلة

الفساد الإداري كمفهوم متعدد الأبعاد

- تشير الأدبيات إلى أن الفساد الإداري ظاهرة معقدة تتداخل فيها البنية المؤسسية والسلوك الفردي، وأنه لا يمكن التعامل معها كمجرد مخالفات قانونية. يشمل ذلك:
- تأثير البيروقراطية على انتشار الفساد، حيث تسهم الإجراءات المعقدة والرقابة الضعيفة في خلق بيئة مواتية له.
 - العلاقة بين ضعف نظم الحوكمة والشفافية وبين ارتفاع معدلات الفساد.
 - تأثير الثقافة التنظيمية على سلوك الموظفين، حيث تشجع بيئة العمل غير المنضبطة على الممارسات الفاسدة.

استعراض الأدبيات السابقة ذات الصلة

الفساد الإداري والتنمية

أظهرت الدراسات أن الفساد الإداري يعرقل التنمية ويؤثر سلبًا على توزيع الموارد العامة، ويقلل من الثقة بين المواطنين والدولة، كما يؤدي إلى ضعف الأداء الاقتصادي والاجتماعي للمؤسسات العامة. وتشير الأدبيات إلى ضرورة اعتماد سياسات وقائية واستراتيجيات للحد من الفساد تشمل الرقابة الداخلية، تعزيز أخلاقيات العمل، وتطبيق معايير الشفافية.

استعراض الأدبيات السابقة ذات الصلة

الأدبيات الحديثة في تفسير الفساد

- الأبحاث الحديثة ترى أن الفساد الإداري ليس مجرد تصرف فردي، بل نظام ديناميكي:
- يرتبط بموظفي القطاع العام والهيكل التنظيمي للمؤسسات، والعلاقات بين مختلف المستويات الإدارية.
- هناك عوامل محددة تؤثر على مدى انتشار الفساد، مثل تفاوت الرواتب، ضعف الالتزام الأخلاقي، غياب الحوافز الإيجابية، ونقص نظم الرقابة.
- ربط الفساد بالحوكمة الرشيدة والشفافية التنظيمية يوفر رؤية متكاملة لتفسير أسباب الفساد وسبل الحد منه.

تقييم منهجية الدراسة وارتباطها بالإطار النظري

- الدراسة تعتمد على التحليل النظري والتوثيقي، وهو مناسب لفهم ظاهرة الفساد الإداري على مستوى المفاهيم والأطر النظرية.
- من نقاط القوة، أنها تربط بين مفاهيم الإدارة العامة والفساد، وأثره على الأداء المؤسسي، والتنمية العامة.
- من نقاط الضعف، غياب المقاييس العملية والمؤشرات الموضوعية التي تربط الفساد بالواقع العملي للمؤسسات، كما أن الاستعانة بأطر حديثة في الحوكمة كان يمكن أن يعزز قدرة الدراسة على تقديم توصيات عملية أكثر دقة.

الخاتمة

- الدراسة تقدم مساهمة مهمة في فهم الفساد الإداري وأثره على الإدارة العامة، مع توضيح الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للظاهرة.
- الإطار النظري شامل إلى حد كبير، لكنه يحتاج إلى تعزيز بالأطر الحديثة في الحوكمة والشفافية ومؤشرات قياس الأداء المؤسسي.
- الأدبيات السابقة التي تم استعراضها تدعم الدراسة، لكنها كانت بحاجة إلى توظيف أحدث الدراسات والتفسيرات الحديثة للفساد كنظام مؤسسي متكامل.
- الدراسة قوية في الجانب الوصفي والتحليلي، لكنها يمكن أن تتحسن في الجانب التطبيقي والتوصيائي، لتقديم حلول عملية قابلة للتطبيق على المؤسسات العامة.

المرجع

بطيخ، م. ر. (٢٠٢٤). الإدارة العامة والفساد الإداري الواقع

والمأمول. Retrieved from

https://journals.ekb.eg/article_354481.html



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

